للبرلمانيين لاصلاح هيكلية الحكم في اسرائيل المنعقد في تل ـ أبيب، عن تأييده لانتخاب شخصية رئيس الحكومة سوية مع تغيير اسلوب انتخابات الكنيست. واعتقد بيرس بأنه عبر هذا الاسلوب، فقط، يستطيع رئيس الحكومة ان يمثّل، بشكل صحيح، الاغلبية، ويحسم في القرارات المصيرية. وقال ان «منصب رئيس الحكومة ليس ادارة الحكومة، بل اتخاذ قرارات. وفي انتخابات مباشرة، يستطيع المتديّنون والعلمانيون، من اليهود والعرب، التأثير في الحل السياسي المطلوب، بينما لا تستطيع الحكومة، اليوم، بسبب الاتفاقات الائتلافية، التوصّل الى قرارات هامّة. وهي بذلك لا تمثّل الآراء السائدة» (دافار، ١٨/١٢/١٩٨٩).

١٨/١٢/١٩٨٩

• اجتمع رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، مع الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، حيث أطلعه على آخر التطورات داخل المناطق الفلسطينية المحتلة، وخاصة ما يتعلق منها بالانتفاضة الشعبية هناك. وشدّد الرئيس عرفات، في تصريح أدلى به الى محطة التلفزة الجزائرية، على أهمية استمرار الانتفاضة، ودعمها بكل الوسائل، وضرورة تحرّك اللجنة السباعية الخاصة بالانتفاضة، التي شُكّلت في قمّة الجزائر، لمتابعة دعم الانتفاضة. وأشار الرئيس عرفات الى انه بحث مع الرئيس بن جديد في سبل الافادة من الحوار العربي ـ الاوروبي، في باريس، من اجل عمل عربي ـ اوروبي لصالح قضية الشعب الفلسطيني، والقضايا العربية السياسية، والاقتصادية، وأهمية اشراك اوروبا في هذه التحرّكات، والافادة، أيضاً، من الموقف الاوروبي، كجزء من الموقف الدولي لدعم القضية الفلسطينية (وفا، تونس، ١٨/١٢/١٩٨٩).

• ساد في الاراضي الفلسطينية المحتلة اضراب شامل، فتوقفت حركة المواصلات العامّة وأُغلقت المتاجر، فيما تواصلت الصدامات بين المواطنين والجنود الاسرائيليين. وذكرت تقارير ان حوالى مئة مواطن اصيبوا بجروح خلال المصادمات، التي وقع أعنفها في رفح، حيث جرح ١٢ مواطناً، وفي مخيم الشاطىء، في غزة، حيث أصيب ١٣ آخرون. وتركزت الاشتباكات الضارية في نابلس، وقرية بني نعيم التي تخضع لحظر تجول منذ عشرة أيام؛ كذلك في رام الله والبيرة، اثر غلق وسط رام الله بالاتربة والصخور. من جهة أخرى، تمكّنت القوات الضاربة الفلسطينية من تحطيم زجاج، واعطاب، حوالى عشرين سيارة عسكرية اسرائيلية، واصابة جنديين بحجارة، كما جرحت مستوطناً يهودياً، اصيب بحجر في رأسه، في بني نعيم (الدستور، ١٩/١٢/١٩٨٩).

• نفى عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، صلاح خلف (أبو اياد)، وجود خلافات بين مصر و م.ت.ف. في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط. وقال، في تصريح الى وكالة اسوشيتدبرس أدلى به في الكويت، ان هناك اتفاقاً تامّاً بين مصر والمنظمة على ان م.ت.ف. هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني (الاهرام، ١٩/١٢/١٩٨٩).

• وصفت مصادر اسرائيلية عملية اطلاق النار على دورية عسكرية كانت تقوم بمهمة استطلاعية على الحدود مع مصر بأنها «خطيرة للغاية». واضافت، انها «ليست المرة الاولى التي تتمّ فيها عملية اطلاق نار، انطلاقاً من على الاراضي المصرية باتجاه دوريات عسكرية اسرائيلية». وكان ناطق عسكري اسرائيلي أعلن، بتاريخ ١٦/١٢/١٩٨٩، عن حادث اطلاق النار على الدورية بالقرب من رفح، بعد مرور ٤٨ ساعة على وقوع الحادث. وقال ان أيّاً من افراد الدورية الاسرائيلية لم يصب في الهجوم (القبس، ١٩/١٢/١٩٨٩).

• انتحر الجّند الاسرائيلي، عوفر زهافي، من وحدة المظليين، في قاعدة للمجندين الاغرار تابعة للجيش الاسرائيلي. وقد قام قائد المنطقة الوسطى، اسحق مردخاي، بتعيين ضابط تحقيق، للتحقيق في ظروف، وملابسات، الحادث، اضافة الى التحقيق مع الشرطة العسكرية، حسبما يعقب، دائماً، كل حادث انتحار أو محاولة انتحار في صفوف الجيش الاسرائيلي (دافار، ١٩/١٢/١٩٨٩).

• افتتح، في موسكو، مؤتمر المنظمات اليهودية السوفياتية بمشاركة تسعة تنظيمات أساسية وعدد من الكتل الصغيرة من مدن سوفياتية عدة. وتجمّع قرب «مركز السينما»، حيث عقد المؤتمر، بضع مئات من متظاهرين رفعوا لافتات كتب عليها: «ارحلوا من هنا»، و«موسكو ليست مكاناً للقتلة الصهيونيين». وتلقى المؤتمر تحية من رئيس وزراء اسرائيل، اسحق شامير؛ وحضر الافتتاح مدعوون من بلدان ومن منظمات عالمية عدة، ابرزهم الامين العام للمؤتمر اليهودي العالمي، ايسي ليبلر (الحياة، لندن، ١٩/١٢/١٩٨٩).